

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات
الإدارة العامة لكليات البنات بمحافظة جدة
كلية التربية للبنات بجدة
قسم التربية وعلم النفس

دراسة تقويمية للأنشطة المعملية في منهج علوم المرحلة المتوسطة بمدارس البنات بمدينة جدة

رسالة مقدمة إلى قسم التربية وعلم النفس
ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في المناهج وطرق تدريس العلوم

إعداد

خلود بنت سليمان بن عبد الرحمن آل الشيخ

إشراف

د/ سهير زكريا فودة

أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس علوم
بكلية التربية للبنات بجدة

١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

شكر وتقدير

فهرس المحتويات

الصفحة

ج	فهرس الجداول
د	فهرس الملاحق
	الفصل الأول : تحديد مشكلة الدراسة
٩ - ٢	- المقدمة
١٢ - ١٠	- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
١٢	- أهمية الدراسة
١٢	- أهداف الدراسة
١٣	- حدود الدراسة
١٤ - ١٣	- مصطلحات الدراسة
	الفصل الثاني : الإطار النظري
١٩ - ١٦	أولا : طبيعة العلم وعلاقتها بالأنشطة المعملية
	ثانيا : أنواع الأنشطة المعملية، وكيفية التعرف عليها في
٢٦ - ١٩	المنهج
٣١ - ٢٦	ثالثاً : أهداف الأنشطة المعملية
٣٥ - ٣١	رابعاً : أهمية الأنشطة المعملية
٤٠ - ٣٥	خامساً : معوقات تنفيذ الأنشطة المعملية
	الفصل الثالث : الدراسات السابقة
	أولاً : دراسات تناولت الجانب المعملی محتوی كتب العلوم.
٦٠ - ٤٢	أ - دراسات عربية
٦٧ - ٦٠	ب - دراسات أجنبية
٦٩ - ٦٧	ج - التعليق على الدراسات

فهرس المحتويات

الصفحة

ثانيا : دراسات تناولت ملاحظة الأنشطة المعملية أثناء تنفيذها في المعامل أو الفصول.	
أ - دراسات عربية	٦٩ - ٨٧
ب - دراسات أجنبية	٨٧ - ٩٩
ج - التعليق على الدراسات	٩٩ - ١٠١
ثالثاً : دراسات تناولت معوقات تنفيذ الأنشطة المعملية ...	
أ - دراسات عربية	١٠١ - ١٢١
ب - التعليق على الدراسات	١٢١ - ١٢٢
الفصل الرابع الدراسة الميدانية	
أولاً : منهج الدراسة	١٢٤
ثانياً : عينة الدراسة	١٢٤
ثالثاً : أدوات الدراسة	١٢٦ - ١٣٠
رابعاً : إجراءات الدراسة	١٣٠ - ١٣٤
الفصل الخامس : نتائج الدراسة - تحليلها وتفسيرها	
أولاً : نتائج وصفية عامة	١٣٦
ثانياً : تحليل النتائج إحصائياً	١٣٦ - ١٥٧
ثالثاً : تفسير النتائج	١٥٧ - ١٦٤
الفصل السادس : خاتمة البحث	
- التوصيات	١٦٦ - ١٦٨
- الدراسات المقترحة	١٦٨ - ١٦٩
- ملخص الدراسة	١٦٩ - ١٧١
المراجع	
- المراجع العربية	١٧٣ - ١٨٢
- المراجع الأجنبية	١٨٣ - ١٨٥
ملاحق الرسالة	١٨٧ - ٢٤٥

ج - ملخص الدراسة :

تناولت هذه الدراسة جانباً هاماً من جوانب طبيعة العلم وهو جانب الطريقة متمثلاً في الأنشطة العملية التي تمثل جزءاً حيوياً من أجزاء مناهج العلوم يعطي لهذا المنهج طابعه المميز الذي يجعله مختلفاً عن غيره من المناهج.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق مايلي:

- ١- تحديد الأنواع المختلفة من الأنشطة العملية في كتب علوم المرحلة المتوسطة وتصنيفها وتحديد نسبة تواجد كل منها.
 - ٢- التعرف على الواقع الفعلي للكيفية التي يتم بها تنفيذ الأنواع المختلفة من الأنشطة العملية، والبدائل التي تلجأ إليها معلمات العلوم عندما لايقمن بتنفيذ الأنشطة العملية.
 - ٣- الكشف عن معوقات تنفيذ الأنواع المختلفة من الأنشطة العملية من وجهة نظر كل من معلمات وموجهات العلوم.
- وقد تلخصت تساؤلات الدراسة في:
- ١- ماأنواع الأنشطة العملية التي يشتمل عليها محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة؟ ومانسبة تواجد كل نوع؟

- ٢- إلى أي مدى يتم استخدام خبرات التدريب والتجريب في تنفيذ الأنشطة المعملية؟
وماتأثير خبرة المعلمة على ذلك.
- ٣- مالبدائل التي تلجأ إليها المعلمة عند تنفيذها للأنواع المختلفة من الأنشطة المعملية.
- ٤- إلى أي مدى تحقق الأنشطة المعملية أهدافها في منهج علوم المرحلة المتوسطة؟
- ٥- مالمعوقات التي تعوق تنفيذ المعلمة للأنواع المختلفة من الأنشطة المعملية من وجهة نظر كل من معلمات وموجهات العلوم؟
- وقد تتبعت الدراسة الأنشطة من منشئها في كتب الطالبة حيث حاولت التعرف على كم ونوع ماتحتويه كتب علوم المرحلة المتوسطة من أنشطة معملية تتنوع إلى خبرات في التدريب والتجريب المعملية. ثم تابعت الدراسة الكيفية التي يتم بها تنفيذ هذه الأنشطة في مدارس البنات بمدينة جدة بواسطة (٣٣) معلمة سعودية مؤهلة تربوياً عن طريق الملاحظة المباشرة لعمليات التنفيذ والتي تناولت ٢٦٤ نشاطاً.
- وكان من أهم نتائج الدراسة :
- ١- بلغت نسبة تواجد أنشطة التدريب ٤٩,٢٨٪ وأنشطة التجريب ٥٠,٧٣٪ في كتاب العلوم للصف الأول متوسط. أما في كتاب العلوم للصف الثاني متوسط تبين أن هناك تفوقاً في نسبة تواجد أنشطة التدريب على أنشطة التجريب، حيث بلغت نسبة تواجد أنشطة التدريب ٥٧,١٤٪ وأنشطة التجريب ٤٢,٨٦٪ أما في كتاب العلوم للصف الثالث متوسط فهناك اهتماماً واضحاً بأنشطة التجريب حيث تفوقت نسبة تواجد أنشطة التجريب على نسبة تواجد أنشطة التدريب، حيث بلغت نسبة تواجد أنشطة التجريب ٧٢,٠٩٪، بينما بلغت نسبة تواجد أنشطة التدريب ٢٧,٩٠٪.
- ٢- كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد هناك اهتماماً واضحاً بالأنشطة المعملية عموماً وأنشطة التجريب خاصة في تنفيذ الأنشطة المعملية التي تمت ملاحظتها والبالغ عددها ٢٦٤ نشاطاً. حيث أوضحت عدم تنفيذ المعلمات للأنشطة المعملية على شكل خبرات تدريب أو تجريب معلمي وعدم وجود أثر لخبرة المعلمة على ذلك.
- ٣- أوضحت النتائج لجوء المعلمات لخبرات بديلة لتنفيذ الأنشطة المعملية غلب عليها استخدام خبرات البيان العملي كبديل للتدريب المعلمي وخبرات الأسئلة والأجوبة كبديل لخبرات التجريب المعلمي. كما ظهرت خبرات أخرى كالشرح مع استخدام الوسائل كبدائل بنسب أقل.

٤- أوضحت النتائج عدم تحقق أهداف الأنشطة المعملية التي يحتويها كتاب المعلمة والتي تتطلب قيام التلميذات بتنفيذها بأنفسهن في مجموعات صغيرة أو أفراد نتيجة لعدم استخدام خبرات التدريب والتجريب في تنفيذ هذه الأنشطة.

٥- حددت الدراسة عدداً من المعوقات التي تعوق تنفيذ الأنشطة المعملية وأوضحت النتائج وجود اتفاق بين الموجهات والمعلمات في أن المعوقات المرتبطة بالتلميذات تمثل أول المعوقات التي تؤثر على تنفيذ الأنشطة المعملية يليها المعوقات المرتبطة بالمعامل فالمعوقات المرتبطة بالمنهج ثم المعوقات المرتبطة بفنيات المعامل وأخيراً المعوقات المرتبطة بالمعلمات. وقد جاء على رأس قائمة المعوقات المرتبطة بالتلميذات صعوبة قيام التلميذات بالمهارات التي تتطلبها عمليات العلم، أما بالنسبة للمعامل فقد جاء نقص الكتيبات الإرشادية والصيانة والمواد وعدم توفر أماكن لحفظ الكائنات الحية من أول المعوقات التي تؤثر على تنفيذ الأنشطة. وفيما يتعلق بالمعوقات المرتبطة بالمنهج فقد جاء على رأس القائمة، قصر وقت الحصّة وعدم وجود تقويم للأنشطة المعملية. وفيما يتصل بفنيات المعامل كان نقص التدريب على مهارات تجهيز الأنشطة والمساعدة في تنفيذها من أول هذه المعوقات. أما المعوقات المرتبطة بالمعلمات فجاء نقص الفرص التي يقدمها برنامج الاعداد للمعلمة للتدرب على تنفيذ الأنشطة من أول المعوقات الخاصة بهذا المحور.